اى لا يخالف صيغة الامر بصيغة المضارع الا ان
يحذف حرف المضارعة ويعطى آخره حكم المجزوم
وانما قال جار على لفظ المضارع لئلا يتوهم
انه ايضا مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين
فانه ليس بمجزوم بل هو مبنى اجرى مجرى المضارع
اما البناء فلان الاصل في الفعل عند البصريين وههنا لم يشبه
الاسم فلم يعرب واما الكوفيون فعلى انه مجزوم
واصل افعل لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال
ثم حذف حرف المضارعة خوف التباسه بالمضارع
وليس بالوجه لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار
الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب
واما انه اجرى مجرى المجزوم فلان الحركات
والنونات علامة الاعراب فتنافي البناء
ولذا لم يحذف نون جماعة المونث واذا اجرى
على المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا
كتد

كتدحرج فتسقط التاء منه اى من المضارع
حرف المضارعة ليفرق بين المضارع ويأتي بصورة
الباقي بعد حذف المضارعة مجزوما وفي هذا
اللفظ جزازة لان صورة الباقي ليست مجزومة
بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف المضارع
وهو اداة التشبيه تنبيها على المبالغة والاصل
مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام او يقال المجزوم
بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا ولم يقل
مجزومة لانه مجزوم حال من الباقي او لانه وصف
الفعل اى حال كونه صورة فعلا مجزوما واذا حذفت
حرف المضارعة وعاملت آخره معاملة
المجزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا
دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن ويستعمل لفظ
الجمع للواحد في موضع التفخيم كقوله
الا فارحموني يا اله محمد وهكذا تقول في كل
فان لم اكن اهلا فانت له اهل
كانه قال ارحمني ارحمني ارحمني ثم

Copyright © King Saud University